

القائلة بان صورتهم يمكن أن تكون على أكمل وجه لو رسمت من وجهة النظر السلبية والمعادية» (٢٠). ولكنها فلسفة خاطئة لان التركيز أو الاهتمام لا بد وان يعتمد على عرض صورة ايجابية لشعب مليء بالحياة . وهذا هو المطلوب وعلى الاخصص بالنسبة للفلسطينيين ، وبمعنى اخر ، ان العرب ليسوا مجرد أو حتى بالاهم « اعداء لاسرائيل » . لا بد ان يراهم الغرب والعالم ككائنات بشرية تنبض بالحياة .

٦) كما يبين لنا جدول ٤ ان الرأي المحسايء أو المتعاطف أو الايجابي مع العرب والمنتشر بين قطاع من الامريكيين المتعلمين يعتبر الاتجاه الغالب . ولذا فإنه يمكننا ، بل ويجب علينا ، الاستفـادة منه فقد آن الاوان لكي يكف العرب عن الرثاء لانفسهم (كالتقول انه اسيء الى العرب كثيرا .. الخ) . وكما قال أحد المشتركين في ندوة بيروت عن الاتصال بين الشرق والغرب (مايو ١٩٧٢) : « تركز اكثر حملات العرب الاعلامية على الفلسفة

جدول (١)

تعاطف الامريكيين مع العرب والاسرائيليين

عدم رفض كلاهما ابداء الرأي	اليهود وامرائيل	العرب	التاريخ	هيئة استطلاع الرأي	نتيجة
٪٢٦	٪٢٤	٪١٢	١٩ نوفمبر ١٩٤٧	(Gallop)	جالوب
—	٪٣٥	٪١٦	١٩٤٨ فبراير	(NORC)	نورك
٪٤٠	٪٢٥	٪ ٧	نوفمبر ١٩٦٤	(SRC-C)	سرك — س
٪١٨	٪٤١	٪ ١	١٠ يونيو ١٩٦٧	(Harris)	هاريس
٪١٥	٪٥٦	٪ ٤	حرب يونيو ١٩٦٧	(Gallop)	جالوب (رأي مطلع)
—	٪٤٩	٪ ٥	يناير ١٩٦٩	(Gallop)	جالوب (رأي مطلع)

١ — رفض كلاهما وعدم ابداء رأي .

المرجع : جمع من :

Hazel Erskine, «The Polls: Western Partisanship in the Middle East,» *Public Opinion Quarterly*, Winter, 1969-70, Vol. XXXIII, No. 4, pp. 627-40.